

جمهرة الأمثال

202 - قولهم إحدى بنات طبق .

يعني به الداهية وأصله الحية .

والمثل للقمان بن عاد أخبرنا أبو أحمد قال أخبرنا أبو بكر بن دريد قال أخبرنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي عن عوانة قال كان لقمان بن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح لما أعطي ما أعطي من العمر وهلك العماليق فخرج معهم وهم طاعنون حتى أشرفوا على ثنية فقالت امرأة لزوجها يا فلان احمل لي هذا الكرز فإن فيه متاعا لي ففعل فلما توسط الثنية وجد بللا على عنقه فقذف بالكرز وقال يا هنتاه عليك كرزك فخرج رجل يسعى في عرض الجبل فقال له لقمان (إحدى بنات طبق شرك على رأسك) قال أبو بكر سألت أبا حاتم عن بنت طبق فقال هي السلحفاة بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء وتقول العرب إنها تبيض بيضة تنقف عن اسود فقال يالقمان ما جزاؤها قال تدفن حية في كرزها فدفنت .
قال أبو حاتم واطن أمل رجم المحصنة من هذا وإِأعلم ومعناه ان هذه المرأة بمنزلة الحية .

203 - قولهم إنني لن أضره إنما أطوى مصيره .

يضرب مثلا للرجل يعمل عملا عظيما وهو يراه يسيرا .

وأصله ان غلاما من